

## تحرك عاجل

### الإفراج عن صحفي أردني

في 12 فبراير/شباط 2019، أُفرج عن الصحفي والشاعر الأردني تيسير سلمان النجار من سجن الوثبة بأبو ظبي، عاصمة الإمارات العربية المتحدة؛ حيث تنازلت السلطات الإماراتية عن الغرامة التي فُرضت عليه وأُعيد جواً إلى الأردن في اليوم ذاته. وكان من المقرر أن يُفرج عن سجين الرأي في 13 ديسمبر/كانون الأول 2018، بعدما أمضى حكماً بسجنه لمدة ثلاثة أعوام، إلا أن احتجازه قد مُدد، حيث لم تكن أسرته قادرة على دفع الغرامة التي فرضتها المحكمة.

### لا حاجة إلى المزيد من المناشدات. وجزيل الشكر لمن أرسل المناشدات.

في 12 فبراير/شباط 2019، أُفرج عن تيسير سلمان النجار من سجن الوثبة بأبو ظبي، بعد شهرين من قضائه فترة حكمٍ بالسجن لمدة ثلاثة أعوام، حيث تنازلت السلطات الإماراتية عن الغرامة المالية التي فُرضت عليه، وأُعيد جواً على الفور إلى الأردن في نفس اليوم.

وقد عكفت منظمة العفو الدولية على العمل بشأن حالة تيسير النجار عبر شبكة التحركات العاجلة ووسائل التواصل الاجتماعي، مُسلطة الأضواء على حالته كلما سنحت الفرصة. وقالت زوجة تيسير، بعد الإفراج عنه، لمنظمة العفو ما يلي: "لقد كنتم بمثابة أسرة لتيسير ولي؛ شكراً لكم على دعمكم المتواصل".

وكان تيسير النجار قد اعتُقل في 13 ديسمبر/كانون الأول 2015، وذلك بعدما استدعي من قبل جهاز الشرطة في أبو ظبي في اليوم ذاته. وفي 18 فبراير/شباط 2016، اتصل بأسرته، بعد أن أمضى 68 يوماً محتجزاً بمعزل عن العالم الخارجي، وأخبرهم أنه كان يُحتجز قيد الحبس الانفرادي في مبنى تابع لجهاز أمن الدولة، وأنه يتعرض "لضغطٍ شديد"، لكي يُدلي بـ "اعترافات". وتعتقد منظمة العفو الدولية أنه تعرض للتعذيب آنذاك. وبعد نحو عشرة أيام، أُجرى اتصالاً آخر بزوجته وأخبرها أنه نُقل إلى سجن الوثبة. ولم يتسن لتيسير

الوصول إلى محامٍ إلى أن بدأت محاكمته في 18 يناير/كانون الثاني 2017، حينما مُثِّل، للمرة الأولى منذ اعتقاله، أمام محكمة الاستئناف الاتحادية بأبو ظبي، حيثما اتُّهم رسميًا.

وفي 15 مارس/آذار 2017، صدر بحق تيسير حكمٌ بالسجن لمدة ثلاثة أعوامٍ ودفع غرامة مالية قدرها 500 ألف درهمٍ (حوالي 136,130 دولارًا أمريكيًا)؛ حيث أُدين بتأثير معلومات بقصد الإضرار بسمعة ومكانة دولة الإمارات"، على خلفية نشره تعليق على حسابه على فيسبوك في 2014، حيثما أثنى على "المقاومة الفلسطينية" في غزة، وانتقد موقف البلدان العربية منها، ومن بينهم الإمارات العربية المتحدة؛ بيد أن تيسير قد نفى "إساءته" إلى الإمارات. وفي 19 يونيو/حزيران 2017، أيدت المحكمة الاتحادية العليا إدانته والحكم الصادر بحقه.

الاسم وصيغ الإشارة المُفضلة: تيسير سلمان النجار (صيغ المذكر)

هذا التحديث الرابع والأخير للتحرك العاجل UA 112/16

رابط التحرك العاجل السابق:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde25/6553/2017/en/>